من النفس او الناس وقد يطلق على مطلق الاستعظام
النعمة والركون اليها مع نسيان اضافتها الى المنعم و
ضده ذكر المنة وهو ان تذكر انه بتوفيق الله تعالى وانه الذى
شرفه وعظم ثوابه وقدره وهذا الذكر فرض عند دواعى
العجب وسبب العجب فى الحقيقة الجهل المحض او الغفلة
والذهول فعلاجه المجملى معرفة ان كل شئ بخلق الله تعالى
وارادته وان كل نعمة من عقل وعلم وعمل وجاه ومال
وغير ها من الله تعالى وحده والتنبيه والتيقظ بذكره واخطاره
بالبال وفى الظاهر اسباب الكبر السبعة السابقة
والعلاج التفصيلى يعرف مما سبق فعلى السالك الشكر
على كل ما وجد فيه من النعم من علم وعمل وغيرهما وعلى
توفيق الله تعالى وعونه ونصره وخلقه واعطائه اياه له
ومن اقوى العلاج معرفة آفاته وهى كثيرة ويكفيك انه

سبب

سبب للكبر ونسيان الذنوب ونعم الله تعالى بالتوفيق
والتمكين والامن من مكر الله تعالى وعذابه وان يرى ان له
عند الله تعالى منة وحقا باعماله التى هى نعمة من نعمه وعطية
من عطاياه ويدعوا الى ان يزكى نفسه ويمنعه من الاستفادة
والاستشارة وحقق عن انس عن النبى عليه السلام انه قال
ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه وعنه عن النبى عليه السلام لولم تذنبوا لخشيت
عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب واقبح العجب العجب
بالراى الخطاء فيفرح به ويصر عليه ولا يسمع نصح ناصح
بل ينظر الى غيره بعين الاستجهال قال الله تعالى افمن زين له
سوء عمله فراه حسنا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا وجميع اهل البدع والضلال انما اصروا عليها بالعجب بهم
لعجبهم بارائهم وعلاج هذا العجب اعسر واصعب اذا صار

Copyright © King Saud University